مُنح الباحث العراقي عبد الجبار الرفاعي درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز على اطروحته الموسومة (تحديث الدرس الكلامي والفلسفي في الحوزة العلمية : دراسة في نشأة وتطور علم الكلام والفلسفة لدى الشيعة ، ودور
السيد الشهيد محمد باقر الصدر في تحديث التفكير الكلامي و السيد محمد حسين الطباطبائي في تحديث التفكير الفلسفي). ونوقشت الرسالة في قم من قبل لجنة تتألف من خمسة اساتذة ، برئاسة الاستاذ الدكتور محسن جوادي استاذ الفلسفة الاسلامية وعميد كلية الدراسات العليا في جامعة قم ، وهو الاستاذ المشرف.

تحديث الدرس الكلامي والفلسفي في الحوزة العلمية

عبد الجبار الرفاعي

المدى الثقافي

وتقع الاطروحة في حدود ١٠٠٠ صفحة ، وتضم ثلاثة ابواب، يتناول الباب الاول ؟تحديث الدرس الكلامي؟، فيما يتناول الباب الثاني "تحديث الدرس الفلسفي". واشار الباحث الى انه انما قدم علم الكلام لانه اكتشف تقدم النواة الجنينية للتفكير الاعتقادي منذ عصر البعثة، وتناميه بالتدريج، بعد تفشي الصراعات بين المسلمين وولادة الفرق، ثم تبلور هذا النمط من التفكير في علم الكلام لاحقا. اما الفلسفة فتأخر ظهورها في الحياة الاسلامية ، ولم نتعرف على اول فيلسوف مسلم الا في القرن الثالث الهجري، وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي المتوفى منتصف هذا القرن.

واتخذ من التراث الكلامي للامام الشهيد محمد باقر الصدر، الذي كان احد ابرز الاعلام في الحوزة العلمية في النجف الاشرف في القرن الرابع عشر الهجري، نموذجا لتحديث التفكير الكلامي.

كما اتخذ من الجهود الفلسفية للعلامة الطباطبائي نموذجاً لتحديث التفكير الفلسفي، وهو الذي نشأ وتعلم في الحوزة العلمية في النجف ، لكنه انتقل الى الحوزة العلمية في قم، عبر تبريز، استاذا ومؤسسا لاهم حلقة فلسفة اسلامية في المئة سنة الاخيرة في البلاد الاسلامية.

وفي الباب الثالث عمد الى انتخاب احد اهم نصوص الدرس الفلسفي اليوم في الحوزة العلمية، وهو كتاب (بداية الحكمة) للعلامة الطباطبائي، فعمل على تحليله وبيانه ونقده وتقويمه، ليتجلى بوضوح المنجز الفلسفي للطباطبائي، ونمط المتون السائدة في الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية اليوم، وأثرها في تنمية التفكير العقلي، وما يكتنفها من ثغرات وقصور.

يضم الباب الاول في هذه الرسالة خمسة فصول، فقد بحث الفصل الاول مفهوم علم الكلام وتسمياته المتنوعة في التراث، ونشأته، وعرض عدة آراء في بيان سبب التسمية، وخلص الى انها ربما نشأت من كون (مسألة الكلام الالهي كانت أشهر مباحثه وأكثرها نزاعاً وجدلاً...) لولا ان مصطلح الكلام ورد في بعض الآثار قبل احتدام الجدل حول كلام الله.

كما وردت الاشارة في هذا الفصل الى ثلاث وظائف لعلم الكلام، تتمثل في البرهنة على المعتقدات، ودحض الشبهات والاجابة عن الاشكالات، مضافاً الى تبيين الاصول العقائدية وتشخيص الحدود بينها وبين ماسواها من عقائد اخرى.

وتحدث عن نشأة علم الكلام عند الشيعة ومنابع الهام المنحى العقلي في التفكير الشيعي، المستمدة من القرآن الكريم، وميراث اهل البيت عليهم السلام، وتطور المنحى العقلي لاحقاً باستلهام تجارب حضارات اخرى. ثم صنف أزمنة علم الكلام الى خمسة عصور، هي:

١- عصر الكلام الحديثي اي المستند الى الحديث والسنة.
٢- عصر الكلام العقلي.
٣- عصر الكلام الفلسفي.
٤- عصر انكماش التفكير الكلامي.
٥- عصر إحياء وتحديث علم الكلام.

اما الفصل الثاني، فبحث قصور علم الكلام، ومناهضة أهل الحديث لهذا العلم منذ الأيام الاولى لنشأته، ووصفهم لمن يتعاطى الكلام بالمبتدع. وأوجز أبعاد القصور في التراث الكلامي الكلاسيكي بعدة عوامل.

وبعد ان دلل على عجز البنية التقليدية لعلم الكلام، تحدث في الفصل الثالث عن ضرورة تحديث التفكير الكلامي، ومبررات الاجتهاد في علم الكلام، وموقف المتكلمين المتمثل بمنع التقليد في اصول الدين، ذلك ان هذا اللون من التقليد يفضي الى تعطيل العقل، وشيوع نزعة نصوصية اخبارية، تسعى لفهم النصوص فهماً حرفياً، ولاتدرك ماينطوي عليه الواقع من تعقيد والتباس، لكن تحديث التفكير الكلامي يستوعب غربة الواقع بأزماته ومشكلاته المزمنة، كما يتجاوز غربة التراث، باعتبار التراث يعود الى واقع مضى، وان الاصرار على استدعائه بتمامه يعني استدعاء ذلك الواقع، وبالتالي إلغاء عنصري الزمان والمكان، ونفي الصيرورة والتحول، والنزوع نحو سكونية لاتاريخية، يتكرر فيها الماضي والحاضر والمستقبل، وتغدو عملية التقدم هروباً من العصر، وتوغلاً في الماضي، واستئنافاً للأفكار والمواقف والنماذج التاريخية ذاتها. وتتجلى أهمية الاجتهاد في علم الكلام في اصراره على التمييز بين الالهي والبشري، بين المقدس والدنيوي، بين الدين ومعرفة البشر للدين، بين العقيدة وادراك الانسان لها.

أما الفصل الرابع فقد تناول معالم المشروع الاصلاحي للسيد الشهيد محمد باقر الصدر، ومنجزه المعرفي في مختلف العلوم الاسلامية، ففي تفسير القرآن سعى الى تجاوز الرؤية المشتتة للآيات القرآنية في التفسير التجزيئي، الذي يعمد الى تفسير القرآن بدءاً من سورة الفاتحة الى سورة الناس، آية آية، حسب موقعها في الكتاب الكريم.

وعمل الشهيد الصدر على بناء مرتكزات منهاجية للتفسير الموضوعي التوحيدي، الذي يوحد بين التجربة البشرية والقرآن، ويصوغ المركب النظري القرآني حيال متطلبات الحياة المتنوعة.

وفي الفقه استطاع الصدر ان ينتقل بالفقه من فقه الفرد الى فقه المجتمع والدولة، ومن فقه الفتاوى الى فقه النظرية، الذي اعتبره(ضرورة من ضرورات الفقه) ١ . كما اهتم في دراساته الفقهية بالاعتماد أحياناً على استبطان الحالة النفسية للفقيه وخلفياته ومسبقاته الذهنية.

ولعل المنجز الأهم للشهيد الصدر يتمثل باكتشافه مذهباً جديداً في تفسير كيفية نمو المعرفة وتوالدها، غير ماكان معروفاً بين المذهبين التجريبي والعقلي، أسماه بـ (المذهب الذاتي للمعرفة)، اذ انتقل بمسألة المنهج الاستقرائي من منهج القياس الأرسطي الى منهج الاستقراء القائم على حساب الاحتمالات.

وبحث الفصل الخامس دور الشهيد الصدر في تحديث التفكير الكلامي، وسعيه لاستبدال منهج الكلام التقليدي في الاستدلال على وجود الله تعالى والنبوة بمنهج الدليل الاستقرائي، ذلك ان الدليل الاستقرائي حسبما يرى(أقرب الى الفهم البشري العام، وأقدر على ملء وجدان الانسان - أي انسان - وعقله بالايمان من البراهين الفلسفية ذات الصيغ النظرية المجردة، التي يقتصر معظم تأثيرها على عقول الفلاسفة وأفكارهم),٢

مضافاً الى محاولة الشهيد الصدر الرائدة في بيان وتحليل المضمون الاجتماعي لأصول الدين، وكيف يغدو التوحيد محوراً للاستخلاف، والدولة، والحرية، والتنمية، والعدالة الاجتماعية، ومن ثم تحديد مسار التاريخ، وتوجيه حركة المجتمع في مسار ممتد لاتنفد امكانات وفرص التطور فيه، عندما يتخذ المجتمع الله تعالى هدفاً ومثلاً أعلى في سيره.

وبحث في الباب الثاني (تحديث الدرس الفلسفي) في أربعة فصول، تناول الفصل الأول مفهوم الفلسفة والفلسفة الاسلامية، وأشار الى مكانة التفكير الفلسفي، وكيف ان القضايا الكبرى في الفكر البشري هي قضايا فلسفية، وان قوانين العلوم الطبيعية ترتكز على مسلمات ومبادىء فلسفية، مثل مبدأ استحالة اجتماع النقيضين، ومبدأ العلية، ومبدأ الانسجام والتماثل بين العلة والمعلول وان الامور المتماثلة في الحقيقة لابد من ان تكون مستندة الى علة مشتركة.

وأشار هذا الفصل الى مدارس الفلسفة الاسلامية بايجاز، فتحدث عن المدرسة المشائية، والاشراقية، وأخيراً الحكمة المتعالية، وهي المدرسة التي أشاد أركانها محمد بن ابراهيم القوامي الشيرازي المعروف بصدر المتألهين ت ١٠٥٠هـ.، وهي آخر مدرسة فلسفية ظهرت في بلاد الاسلام. ودلل على ان الفلسفة في ديارنا لم تنطفىء بعد ابن رشد، مثلما يقول معظم الباحثين في تاريخ الفلسفة الاسلامية، بل تواصلت في مشرق العالم الاسلامي، من خلال انبثاق مدرسة جديدة في القرن الحادي عشر الهجري، هي الحكمة المتعالية، وهي المدرسة التي ساهم بتجديدها السيد محمد حسين الطباطبائي المعروف بالعلامة الطباطبائي في هذا العصر.

وفي الفصل الثاني درس نشأة ومسار الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، والتي دشنها الشيخ الطوسي ت٤٦٠هـ ، الذي استقل بأستاذية علم الكلام في بغداد، قبل هجرته الى النجف سنة٤٤٨هـ ، عندما جعل له الخليفة العباسي القائم بأمر الله كرسي الكلام.

وقد تميز الشيخ الطوسي بغزارة انتاجه الفكري، واعتماده أدوات المنطق وآليات البحث الفلسفي، حتى في مؤلفاته الاصولية والفقهية، فضلاً عن آثاره العديدة في المعقول.

وفي سنة ٧٥١هـ توطن النجف السيد حيدر الآملي، الذي ألف ستة وعشرين كتاباً ورسالة، تنتظم بمجموعها في محاولة لإعادة تدوين الحكمة العرفانية لمن سبقه، لاسيما الشيخ محيي الدين بن عربي، في اطار تأويل تراث أهل البيت، وتأويل القرآن الكريم. وتعبر جهود الآملي عن محاولة جادة لترسيخ المنحى التأويلي في التراث الامامي، وقد مهد هذا المنحى لولادة اتجاه متميز بعد فترة، ثم تعاظم دور هذا الاتجاه لدى الشيعة الامامية بمرور الزمان، ولم تجهضه الردود والحملات التي يشنها المحدثون والفقهاء.

وعبر دراسته لمدرسة النجف الفلسفية تجلت أربعة أدوار تنامى فيها الدرس الفلسفي في حوزتها العلمية، كذلك كشف عن التفاعل بين الفلسفة والعلوم الشرعية، وتغلغل البحث الفلسفي في أصول الفقه والفقه والتفسير.

وخلص الى ان مدرسة النجف الفلسفية كانت هي المدرسة الأم، التي شع منها الدرس الفلسفي في القرن الرابع عشر الهجري الى حواضر علمية مهمة في البلاد الاسلامية، فأوقد فيها جذوة التفكير العقلي، وأشاع تداول دراسة وتدريس الفلسفة، فكان الدرس الفلسفي قد ازدهر في الحوزة العلمية في قم بعد هجرة العلامة الطباطبائي اليها، وهو الذي كان قبل ذلك قد تعلم الفلسفة في الحوزة العلمية في النجف، متلمذاً على أساتذة معروفين، كالسيد حسين البادكوبي، والشيخ محمد حسين الاصفهاني.

وتمحور الفصل الثالث على دور العلامة الطباطبائي في تحديث التفكير الفلسفي، وأوضح الأسس المنهاجية التي يرتكز عليها البحث الفلسفي لدى الطباطبائي، كما بحث في هذا الفصل مكاسب الحلقة الفلسفية النقاشية التي أسسها في قم مع مجموعة من تلامذته، واصطلح عليها الرفاعي بـ (حلقة قم الفلسفية). كذلك اشار الى الحوار الفلسفي المعمق بين الطباطبائي وهنري كوربن في طهران. وبعد مراجعة موسعة وتحليلية لآثار الطباطبائي تجلت ابداعاته الفلسفية، ومساهماته في تطوير الدرس الفلسفي، واعادة بناء التفكير الفلسفي في الحوزة العلمية، وأوجز أهم تلك المساهمات بمايلي:

١ - الاستناد الى البرهان في البحث الفلسفي.
٢ - التفكيك بين الادراكات الحقيقية والادراكات الاعتبارية.
٣ - التسلسل المنهجي للمسائل وتنظيمها تنظيماً منطقياً متسقاً.
٤ - التصوير الدقيق للمسائل.
٥ - بيان المسائل بصورة موجزة مكثفة.
٦ - تحرير البحث الفلسفي من الطبيعيات الكلاسيكية.
٧ - تصحيح نسب المسائل الفلسفية واكتشاف ابداع الفلسفة الإسلامية.
٨ - الكشف عن المناهل الاصيلة للفلسفة الإسلامية.
٩ - استلهام الفلسفة الالهية من الكتاب والسنة.
١٠ - اعتماد منهج البحث المقارن.
١١ - تجسير العلاقة بين الفلسفة الشرقية والغربية.
١٢ - الدقة والايجاز والوضوح في التدريس.
١٣- تقرير برهان الصديقين ببيان جديد.
١٤- استنتاج مجموعة نتائج من القول بالحركة الجوهرية.
١٥- تنسيق وتنظيم مباحث "نظرية المعرفة" في الفلسفة الاسلامية بشكل منطقي.

وخلص الى ان جهود الطباطبائي الواسعة انتزعت الفلسفة الاسلامية من كهوفها، وتوغلت بها في عمق الهموم المعرفية لعصرنا واشكالياته العقلية، ذلك انه مفكر رائد تولى إعادة بناء الفلسفة الاسلامية، واعاد ترتيب مسائلها في سياق المتطلبات المعرفية الراهنة.وجاء الفصل الرابع ليتناول حاضر الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية، عبر الحديث عن مكاسب هذا الدرس، وتميز الحوزة العلمية عن الحواضر العلمية التقليدية في حرصها على دراسة وتدريس الفلسفة والعرفان النظري، وتنامي عدد التلامذة المنخرطين في دراسة الفلسفة والعرفان باستمرار، وغزارة الانتاج الفكري في هذا الحقل.كما تحدث عن مشاكل وعوائق مازالت تكتنف الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية، وحددها فيما يلي:

١- قصور الاسلوب التقليدي في دراسة الفلسفة.
٢- اختصار الفلسفة الاسلامية بصدر الدين الشيرازي.
٣- الارتهان في المشاغل التقليدية للتفكير الفلسفي.
٤- عدم متابعة انجازات الفلسفة والعلوم الانسانية الغربية المعاصرة.

اما الباب الثالث في هذه الرسالة، فهو عبارة عن محاولة لبيان وتحليل ونقد وتقويم أبرز متن متداول في الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية، وهوكتاب "بداية الحكمة" للعلامة الطباطبائي، فقد تناول ماورد في هذا الكتاب بالبيان والتحليل والمراجعة التقويمية، باعتبار كتاب "بداية الحكمة" هو النص الفلسفي الذي يصوغ التفكير الفلسفي لتلامذة ودارسي الفلسفة في الحوزة العلمية، فمعرفته، وبيان مقولاته، وتجلية مفهوماته، ومراجعتها، ونقدها، من أفضل السبل للتعرف على راهن الدرس الفلسفي في الحوزة العلمية، وهو خير وسيلة لمواكبة العلامة الطباطبائي واكتشاف منجزه المعرفي في واحد من أهم آثاره الفلسفية.

الهوامش

١ - الصدر، السيد الشهيد محمد باقر. المدرسة القرآنية. ص, ٣١
٢- الصدر، السيد الشهيد محمد باقر. الأسس المنطقية للاستقراء. ص , ٤٧٠

احلام ادباء بابل والحكومة الجديدة

ماذا يريدون وما هي صورة وزارة الثقافة المقبلة ؟

مكتب المدى
بابل

من المؤكد ان الظرف الذي يمر به العراق صعب ومعقد وحالك الا اننا نرى الكثير من الحالات الايجابية التي عبرت عن اصالة هذا الشعب وهو يقف ضد من يقود التفرقة والكراهية الهادفة الى تمزيق نسيجه وللادباء دورهم الريادي في التشخيص السليم وتوجه الضربة لكل من يريد ان يؤذي العراق من خلال تسليطهم الضوء على كل ما من شأنه ان يتسبب بالاذى لابنائه ولاجل معرفة تصورات الاديب والمثقف البابلي حاولنا الالتقاء بعدد منهم ووجهنا لهم سؤالاً محدداً هو ماذا تريد من الحكومة المقبلة وما هو تصورك لوزارة الثقافة القادمة ؟

اول المتحدثين كان الناقد الدكتور محمد ابو خضير فقال: الحقيقة لا اجد أي منفذ للامل ولا اجد أي ذات سياسية وارجو ان لا يكون هذا رأياً انفعالياً غير انني لم اجد أي فئة سياسية ممكن ان نعول عليها والخطاب السياسي خطاب متقوقع على الذات وعلى الترجسية الطائفية والنرجسية الاثنية القومية وهذا بؤس الخطاب واعتقد وهذا ليس تشميلاً لكل الخطابات لان الناس قد استهوت رومانسية الديمقراطية و رومانسية الخطاب السياسي ولهذا تراني لا اجد أي امل وربما تجدني متشائماً ولكنني لا ارى أي بريق امل لاننا رجعنا الى التقوقع وتدهورنا وعدنا الى عقلية ما قبل الزراعة في السلوكية والتعبير والاداء وعلينا ان نراجع ذاتنا ويجب ان نمارس عملية نقد الذات حتى قبل ممارسة نقد النقد ولم اجد وهذا ليس تبئيساً لكل الناس الشرفاء الذين ياملون شيئاً ولكن لم نر في الافق القريب أي رؤية جديدة على ضوء هذه التشققات . لقد مرت الشعوب الاوربية والشعوب الاخرى باكثر من هكذا محنة ولكنها انتجت جمالاً وانتجت مذاهب وشخصيات وزعامات ولا اقصد بالزعامات التي يتصورها البعض ولا ادري هل السبب في العقلية العراقية ام الخطاب السياسي ام الاثنا الجمعية التي توجهت الى الاحادية وهذا السؤال ربما يوجه الى داخل الحاضنة السياسية، اما صورة الثقافة الآن فلا أجد ان هناك ثقافة سواء كان على مستوى الاداء او على مستوى المنشور لان المنظمات المهنية والشخصانية تؤدي فعلاً ثقافياً بتقشف كامل ولكنه يعادل ما تقدمه وزارة الثقافة التي تعاني من محنة كبيرة وهذه المحنة لا ابرىء المثقف العراقي منها لانه خلق دكتاتوريات وخلق نرجسية وما زال ثملاً بمنجزه النخبوي وليس الذاتي ونجد انه اما ان يكون نخبوياً او ان يكون صوتاً او صدى لجيب سياسي او جيب ايدلوجي. هذا هو الحاصل فخلال ثلاث سنوات لم نجد اي منجز جمالي او فني او عقلي وما زلنا اسرى الخطاب الماضوي بكل تكوينه وما زلنا مبهورين ومتعكزين على الاخر اما الانا فهي انا كسيحة ومشلولة وناشبة وكسولة تماماً .

المحاصصة تعني العودة للاحادية

وقال الناقد عبد علي حسن من الحكومة ما يريده كل عراقي يتامل في الصفحة الجديدة من تأريخه المعاصر حيث طويت صفحة سوداء ونأمل ان تكون الصفحة الجديدة بيضاء مليئة بما يضمن العيش الكريم والامن وحرية التعبير عن الراي خاصة ان الفرصة لمعرفة أي تفاصيل .

اما وزارة الثقافة فاتمنى ان تكون بعيدة عن المحاصصة لان ذلك يعني العودة للاحادية .

اما الاديب احمد الناجي فتمنى ان تكون الحكومة القادمة جزءاً من الحل لا جزءاً من المشكلة وان تقوم ببناء الدولة بعيداً عن ثقافة الفتنة وان تستدعي العقل الغائب وتستحضر حكمة مؤجلة في الزمن الموحش .

فيما أكد الشاعر جبار الكواز انه يجب على الحكومة ان توفر الامن والامان للانسان العراقي وتنظر الى مستوى الخدمات من المحروقات وكذلك حال البيئة والتفكير برفع مستوى دخل الفرد العراقي الذي يعيش في بلد من أغنى البلدان إلا ان سوء السياسات المالية والاقتصادية جعلت منه شخصاً يقف على حافة الفقر اما كوني اديباً فاتمنى ان تهتم الحكومة بالواقع الثقافي وان لا يناضل المبدعون من اجل ان يعطوا حقاً هو لهم كما حدث في مسألة الدستور اذ بعد قتال كلامي وقيل وقال واخذ ورد اعطيت الثقافة سطراً واحداً فقط .

ان الثقافة العراقية التي تبوأت قمة الثقافة العربية وتشكل قمة من قمم الثقافات العالمية بامتدادها التأريخي والحضاري والانساني عليها ان تأخذ اهتماماً استثنائياً في العراق الجديد .

اما وزارة الثقافة فاتمنى ان يديرها مثقف حقيقي بغض النظر عن ما حدث ويحدث اذ نريد من الوزارة ان تبتعد عن الشللية والحزبية والطائفية ومن سيكلف عليه ان يضع نصب عينيه انه يتعامل مع ثقافة العراق بالوانه واطيافه وفسيفسائه الرائعة اما اذا كانت الوزارة مرتكونة لمجموعة حزبية او طائفية فاننا سنعيد السياسة السابقة التي انتهجها البعث ونقول على الثقافة السلام

الشاعر ولاء الصواف تمنى على الحكومة المقبلة ان تضع نصب عينيها الواقع الثقافي في العراق بما تعرض له من تهميش واقصاء على كافة المستويات من قبل النظام البائد وان لا تكون الثقافة مجرد صفر على الشمال وتأخذ الفتات وفضلات الميزانية المقررة لبقية الوزارات وان نعلم علم اليقين ان بلداً بلا ثقافة مدعومة هو بلد هش . اما الوزراة فانني ارى ان الحكومة اذا بحثت اسابيع طويلة عن وزرائها فعليها ان تطيل في البحث والاختيار الدقيق عن وزير للثقافة كونه يمثل الوجة الناصع للعراق .

الاديب صادق الطريحي عول على الحكومة الجديدة ان تأخذ بنظر الاعتبار مبدأ الكفاءة العلمية والفنية بعيداً عن المحاصصة وان يأخذ المثقف والاديب حقه بما يضمن له الحياة الكريمة .

واوضح الشاعر حيدر الفيحان ان على الحكومة الجديدة ان تسعى لبناء العراق وفق اسس حضارية وان عليها ان تولي مسألة الثقافة اهتماماً يراعي المستوى الذي يطمح له المثقف والابتعاد عن المجاملات وان تكون الشخصية التي تتولى هذا المنصب مؤهلة ثقافياً ومقبولة من الوسط الأدبي وتسعى لبناء ثقافة وطنية ولا بأس بأن تستفتي الحكومة المثقفين وتستنير بآرائهم لان تطييف هذه الوزارة يعني تكريس القيم الرثة في مجتمعنا .

واخر المتحدثين كان الاديب مازن المعموري الذي قال :ماذا نريد من الحكومة؟ ذلك السؤال الذي يقف امامه أي مواطن عراقي بحيرة كبيرة في ظل هذه الاوضاع المريرة التي يمر بها بلدنا. ما أريده حقاً هو تحديد أيدلوجية الدولة وشكلها الذي تؤسس من خلاله رؤية سياسية واضحه وعلمية تقوم على اساس احترام حقوق الانسان واعتماد الكفاءات في كل مرافق العمل السياسي والقيادي من اجل ان نضع الرجل المناسب في المكان المناسب وفتح طريق جديد باتجاه دولة ليبرالية منفتحة على كل الطوائف والقوميات والاقليات وكذلك الاهتمام بوزارة الثقافة باعتبارها وزارة اساسية لا تقل اهمية عن الوزارات الامنية والعسكرية والتعامل مع العراقيين كذوات محترمة تشارك في بناء هذا الوطن وتسدل الستار على مرحلة الحروب والقمع والاقصاء الى الابد .

عدد جديد من مجلة كلكامش

عرض المدى الثقافي

صدر عن دار المأمون للنشر والترجمة التابعة الى وزارة الثقافة عدد جديد من مجلة كلكامش الصادرة باللغة الانكليزية ضمن خطه اصداراتها للمطبوعات الدورية الشهرية والفصلية.

يضم العدد الجديد دراسات وبحوثاً وتقارير متنوعة في ميادين حياتية شتى ابرزها الدراسة التي تصدت الى الحكومة بكونها أول عاصمة اسلامية وهناك ايضاً دراسة عن مسرح الحداثة تناوله الكاتب المعروف فاضل السوداني.

وتضمنت مواد العدد الجديد دراسة مهمة عن المقهى في الرواية العربية للكاتب فاضل ثامر الى جانب البحث الذي قدمه رياض احمد السعيد حول الفن البصري عند المسلمين.

والشعر كان موجوداً ايضاً عبر هذا العدد من خلال قصائد للشعراء صلاح شوان ورعد مطشر وعلي عبد الامير.

يشار الى ان الدار التي تسلم مهمة مسؤوليتها مؤخراً السيد فلاح شاكر حسن تسعى الى تعزيز انشطتها واعادة الروح مرة أخرى الى الاصدارات والكتب واستعادة حيويتها وعافيتها على صعيد النشر والترجمة.